بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

صفحة ١٤ — قرش ١٠

مدير عام المؤسسة : علي حسين شبكشي
نائب رئيس التحرير : رضا محمد لاري
مدير التحرير : عبد القادر شريم

OKAZ
Daily Newspaper
SAUDI ARABIA
Wednesday, June 23 1976

العدد ٣٦٧٦ الأربعاء ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٦هـ الموافق ٢٣يونيو ١٩٧٦م السنة الخامسة عشرة

اهتمام عربي وعالمي بنتائج مؤتمر الرياض

يجتمع اليوم صاحب السمو الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بالسيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية والسيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية ، والشيخ جابر الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية نائبا عن رئيس الحكومة الكويتية الذي يعالج الآن في سويسرا ·· وذلك افتتاحا لاجتماعات الرياض للمصالحة بين مصر وسوريا ·

هذا وقد علمت « عكاظ » ان المحادثات في اجتماعات اليوم ستركز على عدة مسائل وموضوعات اساسية ، من بينها ما يلي :

● اولا : الاتفاق على موعد قريب جدا لانعقاد « مؤتمر قمة الرياض » الذي يحضره جلالة الملك خالد والرئيسان انور السادات وحافظ الاسد ·

● ثانيا : الاتفاق على جدول اعمال محدد للمحادثات التي ستدور في « مؤتمر القمة » ·

● ثالثا : الاتفاق على « اجراءات » محددة تهدف الى الانتقال بالمصالحة من مجرد التقريب بين وجهات نظر مصر وسوريا بشأن المشكلات العربية الهامة ومن بينها ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط ، الى الاتفاق على « سياسات » و « مواقف » محددة ليس فقط حول المسائل والموضوعات التي تهم سوريا ومصر وحدهما ، بل ايضا حول ما يهم جميع الدول العربية ·

● رابعا : منح العلاقات بمنظمة التحرير الفلسطينية اهمية خاصة انطلاقا من ان المنظمة ـ عملا بمقتضى مؤتمر قمة الرباط ـ هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي تشكل حقوقه المشروعة حجر الزاوية في ازمة الشرق الاوسط ·

نتائج الاجتماعات موضع اهتمام عربي وعالمي

لهذا ، فان الدوائر الدبلوماسية العربية تؤكد ان النتائج التي سوف تسفر عنها « اجتماعات الرياض » اليوم ، ستكون موضع اهتمام عربي وعالمي ، لان القرارات التي ستتضمنها تمس ، من قريب ومن بعيد وبصفة مباشرة وغير مباشرة ، مسائل وموضوعات تجمع بين الطبيعتين العربية والعالمية ، وتترتب عليها آثار قريبة وبعيدة المدى على المستويين العربي والدولي ·

ترحيب المملكة بالاجتماعات

وفي الرياض ، رحب معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام بالاجتماعات ، واكد انها بادرة طيبة تعلق عليها آمالا كبيرة بشأن تقريب وجهات النظر وازالة الخلافات بين الاشقاء في هذه المرحلة التي تستوجب توحيد الموقف العربي · وقال ان الاجتماعات تأتي نتيجة لجهود مخلصة قامت بها كل من المملكة والكويت ·

« تصريحات معالي وزير الاعلام ص ٦ »

ترحيب باللقاء الرباعي

القاهرة ـ واس :

رحب سفيرا المملكة ولبنان في القاهرة بانعقاد « اجتماع الرياض الرباعي » · واعرب السفيران عن املهما في نجاح الاجتماع في تسفية الخلافات العربية وحل الازمة اللبنانية وتحقيق التضامن العربي ·

فقد اعلن الشيخ فؤاد ناظر سفير المملكة في القاهرة ان نجاح اجتماع الرياض الرباعي سيخفف من هذا التوتر بين الاشقاء العرب ويساعد على التئام الشمل بين مصر وسوريا ، اللتين تمثلان اهم دول المواجهة واللتين حاربتا معا في رمضان ، واضاف ان مقومات نجاح الاجتماع كبيرة خاصة وان اطراف الخلاف المعنية على يقين تام بما يحيط بالعالم العربي من مخاطر ، وستحاول التوصل الى حل ملائم لتسوية تلك الخلافات من اجل التصدي للمخاطر التي تحيط بالعالم العربي سواء ما يتعلق منها بالنزاع العربي الاسرائيلي او القضية الفلسطينية او الصراع وسفك الدماء في لبنان ··

تصريح لسفير لبنان

كذلك صرح السيد محمد صبا سفير لبنان في القاهرة بان لبنان وباقي الدول العربية تترقب باهتمام وتفاؤل هذا الاجتماع · وقال ان الامال معقودة على نجاح هذا الاجتماع كبداية لخلق مناخ سياسي ملائم للتعاون في وقف نزيف الدم في لبنان ·

وفي بيروت ، لرويتر ، من القاهرة ان المراقبين هناك يعتقدون ان نجاح الاجتماع يتوقف منذ البداية على المهارة الدبلوماسية للسعودية والكويت في التقريب بين القاهرة ودمشق بعد ان استمرت الحرب الكلامية بينهما لمدة عام تقريبا ويضيف اولئك المراقبون انهم يعتقدون ان كلا الجانبين لا يستطيعان ان يريا الاجتماع وقد انتهى بالتفكك او بينما مصر وسوريا يتبادلان الاتهامات بعد مدة قصيرة من انفضاض المؤتمر ·

وذكر المراقبون بان الاجتماع الذي جرى بين الرئيسين السادات والاسد في ابريل من العام الماضي قد اسفر عن القليل ان لم يكن لا شيء لتحسين العلاقات بين البلدين ·

وعلمت وكالة رويتر بانه قد علم من رسميين سوريين في دمشق بان السعودية والكويت قد اعدتا ورقة عمل لاجتماع الغد تتعلق بلبنان والتضامن العربي والموقف العربي بصفة عامة ·

تطوير الخدمات الجوية بين المملكة والدول العربية

اعلن الشيخ عبد الله مهدي مدير عام الطيران المدني ان الفضاء الجوي للمملكة سيتم تقسيمه الى اقليمين : جدة ·· والرياض وسيوفر تغطية شاملة لكافة الفضاء الجوي للمملكة ومياهها الاقليمية بالاضافة الى الفضاء الجوي لليمن ومياهها الاقليمية وبعض المياه الدولية بهدف تأمين سلامة الطيران ·· كما اكد معاليه ان مشروع المراقبة الجوية الجديد سوف يؤمن الاتصال البرقي والصوتي المباشر بين مراكز المملكة والاقاليم المجاورة وبعض الدول العربية والافريقية ·· ويتكون هذا المشروع من ٣٢ محطة الى جانب تركيب ١٢ جهاز هبوط الى في المطارات الداخلية وتركيب ثلاثة رادارات محددة المدى وتطوير الرادارات الموجودة وسيتم كذلك زيادة عدد الرادارات الى ١١ رادارا ·· وسيتم ابتعاث ١٥٠ من الفنيين السعوديين الى اوروبا وامريكا للدراسة والاستعداد لهذا المشروع ·

لاعبو اثيوبيا المختفون لجأوا الى مكتب جبهة تحرير اريتريا

القاهرة ـ واس :

عرف اليوم ان لاعبي فريق ميتشال الاثيوبي الذين اختفوا منذ يوم الخميس الماضي قد لجأوا الى مكتب جبهة تحرير اريتريا بالقاهرة ·

وقد اعترف اللاعبون بانهم اعدوا خطة هربهم قبل وصولهم الى القاهرة وانهم انتهزوا فرصة وجودهم بالعاصمة المصرية لينفذوها · وكان فريق ميتشال الاثيوبي لكرة القدم قد غادر القاهرة امس بعد ان لعب مباراة مع فريق نادي الزمالك يوم الجمعة الماضي ضمن مباريات كأس افريقيا باستثناء اللاعبين الاربعة الذين اختفوا فجأة ·

وفاة رئيس وزراء السودان السابق

لندن ـ رويتر :

ذكر بعض افراد عائلة السيد محمد احمد محجوب رئيس الوزراء السوداني السابق انه توفي امس في الخرطوم ·

وقد وردت انباء وفاته خلال اتصال هاتفي تم مع مدينة الخرطوم التي كان السيد محجوب « ٦٨ عاما » يقوم بزيارتها ولم يعرف فورا سبب وفاته ·

جلالة الملك خالد المعظم يودع الرئيس انور السادات عند مغادرته مطار الرياض امس (اقرأ ص ـ ٦)

المباحثات بين المملكة ومصر لها صفة الاستمرارية

عقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بقصر الضيافة اجتماع بين فخامة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وحضره صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ·

وقد صرح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بان الاجتماع بين فخامة الرئيس محمد انور السادات وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، يأتي استكمالا للمباحثات التي تمت امس الاول بين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس السادات ·· وقال سموه انه ليست هناك نتائج محددة ·· ولكنني اعتقد ان العلاقة بين المملكة وجمهورية مصر العربية لها صبغة الاستمرارية ·· كما ان المباحثات كذلك لها صبغة الاستمرارية ·· واضاف ان هذه المباحثات انما هي استعراض للتصور والاعمال المتفق عليها سابقا وكيفية مجابهة الاحداث القادمة ·

تصريحات للرئيس السادات

وقد اكد فخامة الرئيس المصري محمد انور السادات ان زيارته للمملكة اراد بها ان يضع صورة كاملة امام جلالة الملك خالد عن زيارته لايران ·· واضاف ان سياسة مصر والمملكة العربية السعودية في تنسيق كامل ومستمر ·· واضاف الرئيس السادات قائلا : متحدث مع مؤتمر الرياض الرباعي لرؤساء وزراء المملكة ومصر وسوريا والكويت ·· الذي يبدأ اعماله الاربعاء (اليوم) ويسعدنا ان يتم هذا اللقاء في الرياض ، ·· واوضح الرئيس السادات ان التضامن العربي قائم ، فقد وقف العرب في وقت المحنة وقفة رجل واحد ·· وقال ان التضامن العربي ما زال يخير لسبب بسيط وهو انه لا خلاف بين اي عربي واخر على الانطلاق حول ما اتفقوا عليه من اهداف استراتيجية في مؤتمرات القمة واخرها مؤتمر الرياط ·

واشار فخامته الى ان الخلافات العربية خلافات تكتيكية لا تؤثر في شيء ·· وعلى الجميع ان يعلموا ان هذه الخلافات انما هي امور عارضة ·· واعرب الرئيس السادات عن شكره وتقديره للشعب السعودي على مواقفه ازاء جمهورية مصر العربية قبل واثناء وبعد معركة رمضان المجيدة · وقال ان ذلك ليس بمستغرب على الشعبين الشقيقين

تأجيل زيارة السادات للعراق والكويت

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الزيارة التي كان الرئيس المصري انور السادات يعتزم القيام بها لكل من الكويت والعراق ضمن جولته الحالية في عدد من الدول العربية قد تأجلت لموعد يحدد فيما بعد ·

مؤسسة عامة لانتاج وتوزيع الكهرباء بالمملكة

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية في الساعة السابعة من مساء امس برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، وقد استمرت الجلسة الى الساعة التاسعة والنصف ·

وصرح معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام عقب الجلسة لوكالة الانباء السعودية بقوله انه انطلاقا من سياسة الحكومة الرامية الى توصيل الكهرباء الى كل بيت في المملكة ، وحيث ان عددا من القرى لا توجد فيها شركات كهرباء فقد وافق مجلس الوزراء على انشاء مؤسسة عامة للكهرباء تتولى تعميم الكهرباء في جميع ارجاء المملكة التي لم يصل اليها التيار الكهربائي ··

ويتولى ادارة المؤسسة مجلس ادارة برئاسة معالي وزير الصناعة والكهرباء ويضم محافظ المؤسسة وخمسة اعضاء يعينهم مجلس الوزراء ·

وقد اعطى نظام المؤسسة المرونة المالية والادارية الكافية لتحقيق اهدافها ·

وتأتي هذه الموافقة دليلا جديدا على اهتمام الدولة بتزويد جميع المواطنين ايا كانت مواقعهم بالكهرباء ·

وقال معاليه ·· ان المجلس قد اطلع على ما تقدم به وزير الاعلام حول اهمية توفير المرونة الكافية لتأمين البرامج والخدمات الاذاعية والتليفزيونية بهدف رفع مستواها اعلاميا وثقافيا ··

وقد وافق المجلس على رفع صلاحيات معالي وزير الاعلام للتأمين المشار اليه في حدود مبلغ خمسمائة الف ريال ، وذلك حرصا من حكومة صاحب الجلالة على دفع عجلة التقدم الاعلامي وتوفير المرونة الكافية في هذا المجال ··

واضاف معالي الدكتور عبده يماني ان المجلس قد ناقش ايضا بعض المشروعات الخاصة بالمجاري في مكة المكرمة ووافق على توصيات صاحب السمو الملكي وزير الشئون البلدية والقروية في هذا الصدد ·

كما وافق المجلس على تعيين سعادة الشيخ فهد خالد السديري سفيرا بوزارة الخارجية ، وعلى طلب معالي رئيس ديوان الموظفين بتعيين فضيلة الشيخ منصور الحمد المالك نائبا لرئيس ديوان المظالم ··

واختتم معاليه تصريحه بقوله ان هذه القرارات سوف ترفع الى جلالة الملك حفظه الله لاقرارها والمصادقة عليها ·

ومن ناحية اخرى اعلن معالي وزير الاعلام في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه بناء على توجيهات جلالة الملك ·· فقد تقرر ان يقدم الهلال الاحمر السعودي معونة عاجلة الى الهلال الاحمر الفلسطيني اسهاما من المملكة في تخفيف الالام التي نتجت عن الاحداث الراهنة في لبنان ··

وقال معاليه ان اول طائرة تحمل مواد طبية ومعونات تموينية وغذائية سوف تقوم الى لبنان صباح اليوم وتليها طائرة اخرى في نفس اليوم ·

كما اضاف معاليه ان طائرات القوات الملكية السعودية ستتولى نقل افراد القوات السودانية المتوجهة الى لبنان للانضمام لقوات الجامعة العربية تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ··

وقال معالي وزير الاعلام ان المملكة حريصة في كل الظروف على القيام بواجبها الانساني تجاه الاشقاء الى جانب مساهمتها بكل جهد في سبيل العمل حتى يجتاز لبنان الشقيق هذه الاحداث الاليمة ··

العراق يشرح أسباب ارسال قواته الى الحدود

دمشق ـ د ٠ ا ٠ ف :

ذكرت الدوائر الدبلوماسية الغربية مساء امس في دمشق ان الحكومة العراقية بعثت مؤخرا بمذكرة تفصيلية الى عدد من الدول الغربية والشرقية والولايات المتحدة شرحت فيها الاسباب التي جعلتها ترسل قواتها تجاه الحدود السورية ·

واضافت هذه المصادر ان حكومة بغداد تقول في هذه المذكرة انها لا تعتزم على الاطلاق توريط قواتها في معركة ضد اسرائيل ·

أمريكا تعترف : حل مشكلة فلسطين مفتاح السلام

واشنطن ـ واس :

اكد دين براون المبعوث الخاص للرئيس الامريكي جيرالد فورد الى لبنان امام احدى لجان الكونجرس الامريكي انه ما لم توضع قضية فلسطين موضع الاعتبار الفعلي فلن يكون هناك سلام في لبنان او في منطقة الشرق الاوسط كلها ·· ويبدو ان هنري كيسنجر يضع رأي المبعوث الامريكي تحت عينيه وهو يعقد حاليا اجتماعا في باريس مع السفراء الامريكيين في العالم العربي لاعادة النظر في قضية الشرق الاوسط بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة ··

أمريكا تعين سفيرا لها في لبنان

انديانا بوليس ـ رويتر :

اعلن الرئيس الامريكي فورد امس انه سيوفد المستر « تالكوت سيل » نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية الى بيروت ليتولى مؤقتا مهام السفارة الامريكية في لبنان في اعقاب مقتل السفير فرانسيس ميلوي · واعلن البيت الابيض ان المستر « سيل » وهو خبير في الشئون الافريقية وسفير سابق لدى تونس سيتوجه الى بيروت في اسرع وقت ممكن ·

في منطق "المصالحة" لا مكان لكلمتي "غالب" و "مغلوب" !

تبدأ اليوم في « الرياض » ، اجتماعات « المصالحة » بين الشقيقتين مصر وسوريا ، التي يشترك فيها ـ بالاضافة الى رئيس حكومتي الدولتين الشقيقتين ـ ممثلان عن المملكة والكويت ·

وفي الواقع ، فان هذه الاجتماعات قد لا يصح وصفها بانها « نهاية » كما انه قد لا يصح وصفها بانها « بداية » ، وان يكن من المستطاع وصفها بهاتين الصفتين معا وفي وقت واحد ·

ففي « نهاية » لاسفار ورحلات وزيارات ومحادثات طويلة مكثفة بدأها وزيرا خارجية المملكة والكويت منذ شهرين ، تنقلا خلالهما ما بين « القاهرة » و « دمشق » و « الرياض » و « الكويت » ، فضلا عن اتصالات بعدة عواصم عربية اخرى ··

كذلك ، فانها « بداية » لاجتماع اخر ـ اكثر اهمية واعلى درجة ـ يوشك ان يعقد في القريب العاجل في الرياض ، بين الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد ··

وفي الحالتين ، فان اجتماعات « الرياض » التي تبدأ اليوم ـ سواء بوصفها « بدايه » ، او بوصفها « نهاية » تنطوي في الوقت ذاته على « اسباب » و « نتائج » ، ليس من العسير الفصل بينها ·

اما انها « اسباب » ، فذلك لانها تشكل « ضروره » لابد منها تتمثل في وجوب تنقية الجو العربي ، دعما وتعميقا وترسيخا للتضامن العربي ، ضمانا وتأكيدا للاخاء العربي ·

واما انها « نتائج » ، فذلك لانها « عطاء » طبيعي و « عائد » طبيعي و « عائد » منطقي للجهود المضنية التي بذلها وزيرا خارجية المملكة والكويت ، مسافرين في ذلك ليس فقط عن رغبة ذاتية في رأب الصدع ودعم البنيان العربي ، بل صادرين ايضا عن عصبة قومية ابدتها الشعوب العربية في شتى المناسبات ···

واما انه ليس من العسير الفصل بين « الاسباب » و « النتائج » ، فذلك لان هناك رابطة سببية وعلمية بينهما ··· هذه الرابطة هي ان التضامن العربي يشكل « وسيلة » و « هدفا » في الوقت ذاته ··· فهو « وسيلة » لتحقيق التصالح والتوفيق ورأب الصدع ، وهو ـ في الوقت ذاته ـ « هدف » يتمثل في اقامة الوحدة العربية على اساس ثابت من التقاء ووحدة الفكر والسلوك والعمل ·

وفي اطار كل ما سلف ، فانه في منطق « المصالحة » بين مصر وسوريا ، يجب ان تختفي كلمتا : « غالب » او « مغلوب » ، كما يجب ان تحل محلهما كلمتا : « شريك في التضحية » و « شريك في المسئولية » ، او كلمتا « شريك في العطاء » و « شريك في الاخذ » · ففي الاسرة العربية الواحدة ، لا يوجد « غالب » او « مغلوب » ، بل يوجد شركاء في التضحية والبذل والعطاء ، وشركاء في الاخذ وتبادل المنفعة والمصلحة ·· وداخل هذا الاطار ، تبدأ ـ اليوم ـ اجتماعات المصالحة بين مصر وسوريا على ارض « الرياض » التي طالما فتحت بابها وقلبها امام مساعي السلام والمصالحة بين الاشقاء العرب !

تشاهد الرياض اليوم تحركا سياسيا ضخما نتيجة اللقاء الرباعي المعقود بين رؤساء حكومات اربع دول عربية هي السعودية والكويت بصفتهما قامتا بدور الوساطة ومصر وسوريا لفض النزاع بينهما ، ومفهوم الوساطة في القانون الدولي العام تعني ان القائمين بها يشاركون فعلا في المساهمة الجادة لايجاد حلول للمواضيع المتنازع عليها والتي كانت سببا في هذه الوساطة اصلا ·

ومما لاشك فيه ان سمو الامير فهد سيعكس وجهة النظر السعودية داخل هذا الاجتماع الرباعي بوضوح كامل خصوصا وانه ساهم فعلا في بناء وتكوين الفلسفة السياسية التي نؤمن بها ونعمل في اطارها ومن الواضح في معالم هذه الفلسفة السياسية مبدأ المصالحة والسلام القائم على ثلاثة حقائق اساسية تمثل الدعائم لهذا الخط الفلسفي في الفكر السياسي السعودي ، الاول : تطبيق مبادىء القانون الدولي العام والثاني : السعي الى تحقيق حسن العلاقات الدولية ·· والثالث : الايمان بضرورة العمل في ظل حسن الجوار ·

ففي اطار تطبيق مبدأ القانون الدولي العام نحن نؤمن ان اي مشكلة دولية او اقليمية تطرح للبحث على ارض السعودية لابد ان يراعى في دراستها والبحث عن الحلول لها الاطار القانوني الدولي الذي يحدد حجمها وشكلها وحلها على اصول صحيحة وشرعية ·

وهذه الحقيقة هي التي اكسبت المملكة العربية السعودية الاحترام الدولي بصورة جعلتها قادرة على التحرك مع كثير من الدول الكبرى ابناء علاقات متينة لها خدمت مصالحها التي تمثل جزءا من المصلحة العربية الكلية ·

وواضح ان التصرفات السعودية على هذا المستوى تتطلب ان تعيش في اجواء سياسية مستقرة نجحت الدولة في تحقيقها على المستوى الداخلي ، وسعت فعلا الى ايجاد مبدأ حسن الجوار مع جيرانها سواء على مستوى الدول المجاورة او القادة السياسيين العرب وغير العرب في تلك الدول وهذا المبدأ السياسي هام جدا على اعتبار انه يحافظ لها على الاستقرار السياسي الذي توصلت اليه من ناحية وخلقت لها العلاقات الطيبة مع القادة السياسيين في المنطقة ·· الاحترام والثقة بان لا مصلحة لها في الوقوف الى جانب تيار ضد اخر وبالتالي اصبح قبول رايها وسماع صوتها في الوساطات التي تقوم بها مقبولة من الجميع خصوصا وانهم جميعا يدركون ان وساطتها تهدف فعلا الى تحقيق نقاط التقاء موحدة بين الجميع لخدمة المصلحة العربية ·

● عكاظ ●

إنفيني كارون
عطر اللانهاية
عطر كارون للمرأة العصرية
عطر ماء تواليت كولونيا
كارون باريس .

مكتب تمر
(جدة ـ الرياض ـ الخبر)

العطر مثل الفن

كومبليس
complice de francois coty
parfum, eau de toilette, atomiseur eau de toilette.
البحراوي
جدة . مكة . الرياض . الدمام